

## بلاغ صحفي

### بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل يحذران من الشركات التي تحصل على الأموال من الجمهور بطرق غير مشروعة مع إعطاء وعود بتحقيق عائد استثنائي

الرباط، 29 غشت 2022

على الرغم من تحذيرات بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل، فإنه قد تبين استمرار تواجد شركات تنشط عبر شبكة الأترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي حيث تحصل على أموال من الجمهور وتودعها في حسابات مفتوحة لدى البنوك وتعطي وعوداً بتحقيق عائدات استثنائية من خلال استثمار هذه الأموال في تمويل أنشطة مرتبطة بإنتاج السلع أو الخدمات.

#### 1. غياب الترخيص

يذَّكر بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل أن كل نشاط تحصيل أموال من المواطنين أو دعوتهم إلى الاكتتاب خاضع للإطار القانوني الجاري به العمل. حيث تتطلب موازلة الأنشطة السالفة الذكر الحصول على ترخيص مسبق حسب الحالة من قبل السلطة المختصة أي بنك المغرب أو الهيئة المغربية لسوق الرساميل. هذا ويجب على الجميع التحقق من توفر الشركة التي تقدم هاته الخدمات على ترخيص لمزاولة نشاطها، قبل تسليم الأموال أو القيام باستثمارات بهدف تحقيق أرباح مالية، وذلك عبر التأكد من إدراج اسم هذه الشركة في الموقع الإلكتروني لبنك المغرب أو الهيئة المغربية لسوق الرساميل كشركة معتمدة. ويبقى هذا الاعتماد ضروريا لاقتترانه بنظام يطبق على الشركات التي تتلقى أموالا من الجمهور ويمكن من حماية المودعين والمدخرين من المخاطر. وتجدر الإشارة إلى أن غياب الترخيص هو مرادف لغياب الحماية القانونية التي تؤمن الأموال المسلمة لهذه الشركات.

#### 2. ممارسات النصب والاحتيال من نوع «بونزي Ponzi»

يحرص بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل على تحذير المواطنين من عروض استثمار الأموال المقترنة بمعدلات أرباح وعوائد مرتفعة بشكل استثنائي، مقارنة بما توفره الأسواق المالية. ومن المؤكد أن بعض الشركات تعتمد على نظام تحايل يسمى «بونزي Ponzi» يتم من خلاله جمع الأموال من المكتتبين مع إغرائهم بأرباح لا تعكس الواقع الاقتصادي. ذلك أن الأرباح المدفوعة لأقدم المستثمرين هي في الواقع تمول من تدفقات الأموال التي تم جمعها من المستثمرين الجدد من خلال نظام مكافئة يهدف إلى استقطاب مستثمرين جدد بصفة مستمرة. وعليه، فإن المستثمرين الجدد هم الذين يتأخرون في الحصول على العائدات ويحملون خسائر هذا النظام.

### 3. الممارسات المحظورة للبيع الهرمي

يحذر بنك المغرب و الهيئة المغربية لسوق الرساميل من الشركات التي تمارس ما يسمى بنظام البيع الهرمي المحظور بموجب المادة 58 من القانون 31.08 القاضي بتحديد تدابير لحماية المستهلك. تتمثل هذه الممارسات التجارية في تشجيع العميل المنخرط في هذا النظام على استقطاب عملاء آخرين وإيهامه بأرباح تكتسب من خلال الزيادة المستمرة في عدد العملاء المستقطبين. وتستخلص أرباح أعضاء هذا النظام من المبالغ المتلقاة من قبل العملاء الجدد. ويختلف نظام البيع الهرمي هذا عن نظام البيع غير المباشر أو نظام البيع عبر شبكة من الموزعين، المسموح به قانونا والذي يعتمد على اقتسام العمولات الناتجة عن عمليات حقيقية لبيع منتجات أو خدمات منجزة.

يمكن مشاهدة الشريط التوضيحي الذي أعده بنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل حول هذا الموضوع عبر الرابط التالي: <https://youtu.be/ryiEKtXXr18>

### التواصل الصحفي

الهيئة المغربية لسوق الرساميل  
دانيا بوهلال  
الهاتف: 05.37.68.89.15  
البريد الإلكتروني: [dania.bouhlal@ammc.ma](mailto:dania.bouhlal@ammc.ma)

بنك المغرب  
نعيم صقلي  
الهاتف: 06.66.20.82.46  
البريد الإلكتروني: [n.sqalli@bkam.ma](mailto:n.sqalli@bkam.ma)